دور الصحافة السعودسة في ترتيب اولويات القضايا الاجتماعية في المملكة العربية السعودية

(دراسة تحليلية لصحيفتي الوطن والجزيرة)

إعداد

عبدالله مبارك ظافر عسيري

قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الملك خالد، السعودية.

DOI:

https://doi.org/10.21608/IJMCR.2023.174263.1004

المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات

دورية علمية محكمة فصلية

المجلد (٣) . العدد (٧) . مارس ٢٠٢٣

P-ISSN: 2812-4812 E-ISSN: 2812-4820

https://ijmcr.journals.ekb.eg/

الناشر

جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون

المشهرة برقم ٢٧١١ لسنة ٢٠٢٠، بجمهورية مصر العربية

https://srtaeg.org/

دور الصحافة السعودسة في ترتيب اولويات القضايا الاجتماعية في المملكة العربية السعودية

(دراسة تحليلية لصحيفتي الوطن والجزيرة)

إعداد

عبدالله مبارك ظافر عسيري

قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الملك خالد، السعودية.

المستخلص

هدفت هذه الدراسة لمعرفة الدور الذي تقوم به الصحافة السعودية في ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية، حيث استخدم الباحث استمارة تحليل المضمون.

وتوصلت الدراسة إلى أن المادة الخبرية في صحيفتي الوطن والجزيرة جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأشكال التحريرية، وكشفت الدراسة عن أن المشاكل الأسرية احتلت المرتبة الأولى من بين القضايا الاجتماعية في الصحيفتين بما نسبته 15,6%، بينما جاء غلاء المعيشة وقضايا المرأة في المرتبة الثانية والثالثة على التوالي، كما توصلت الدراسة إلى أن القيم الاجتماعية التي تضمنتها المادة الصحفية في صحيفتي الوطن والجزيرة جاءت نسبها متقاربة إلى حد ما، حيث احتلت الدعوة إلى توفير وظائف المرتبة الأولى بنسبة 2.16%، وجاءت قيم محاربة غلاء المعيشة في المرتبة الثانية بنسبة 1.16%، وهي نسبة قريبة جدا من نسبة توفير الوظائف وكلاهما يرتبطان بهدف رفع مستوى المعيشة لدى المجتمع، وحاز التكافل الاجتماعي المركز الثالث بنسبة 75.13، بينما جاءت التبرعات في المرتبة الر ابعة بنسبة 8.12%، وحازت مكافحة الفقر نسبة 7.5% في المرتبة الأخيرة من القيم الاجتماعية، كما كشفت نتائج الدراسة أن اتجاه المادة الصحفية كان إيجابيا في كلتا الصحيفتين وبنسبة عالية.

الكلمات الرئيسة: الصحافة، القضايا الاجتماعية، السعودية.

المقدمة

يقوم البناء النظري لهذا البحث على مدخل بناء الاجندة حيث يستعمل بعض الباحثين مفهوم بناء الأجندة بدل مفهوم وضع الأجندة، وهو يعبر عن نفس المضمون، ويشير إلى كل المعلومات المؤثرة في تحديد أولويات وسائل الإعلام، وتتخذ دراسات بناء الأجندة اتجاهان: الاتجاه الأول يتعامل مع نتيجة العملية ككل، أي تشخيص أجندة الوسيلة الإعلامية الخاضعة للبحث وتتبع تأثير المصادر الإخبارية في بنائها. بينما الاتجاه الثاني يدرس مدخلات وسائل الإعلام أو المادة الخام التي يتم من خلالها بناء أجندة الوسائل، إذ يتم تحليل البيانات الصحفية والمؤتمرات والمقابلات، وقد عرف هذه الاتجاه باسم دعم المعلومات.

لكن يبقى الإجماع على تسمية هذه العملية بوضع أجندة وسائل الإعلام بدلا من بناء الأجندة لتوحيد المفهوم بين المجالات البحثية الثلاث وهي وضع أجندة الجماهير ووضع أجندة وسائل الإعلام ووضع أجندة النظام السياسي. وتتسم نظرية وضع الأجندة بالمرونة والقابلية للاتساع والتنوع والشمول بعيدا عن النظرة الأصلية التي قامت عليها والتي تقارن بين ترتيب القضايا في أجندة وسائل الإعلام وأجندة الجماهير، لتظهر اتجاهات حديثة على المستوى النظري والمنهجي:

وتمثل طبيعة القضية وإدراك الجمهور لها أهم المتغيرات الوسيطة فكلما زادت درجة معايشة الجمهور للقضية قل تأثير وسائل الإعلام بشأنها، وذلك لأن الخبرة المباشرة تعمل كبديل لوسائل الإعلام وقد ثبت من دراسة (ياجاد) صحة الفرضية بعدم قدرة وسائل الإعلام في وضع أجندة القضايا التطفلية.

حيث جاءت نظرية وضع الأجندة في البداية لترفض النماذج الإقناعية من خلال التركيز على التأثيرات المعرفية لوسائل الإعلام، إلا أن الدراسات الحديثة أثارت قضية العلاقة بين وضع وسائل الإعلام لأجندة الجمهور والتأثير الاتجاهي لقضايا الأجندة ذاتها، فوسائل الإعلام على هذا النحو يمكن أن تحقق ما هو أكثر من مجرد ترتيب لأولويات الاهتمامات، حيث انتهى لينجر وكيندر إلى أن: "وسائل الإعلام لا تضع أولويات اهتمامات الجماهير فقط ولكنها تضع معايير الحكم على هذه الأولويات، وبطريقة غير مباشرة من خلال تأثير "دلالات الألفاظ .

وتوصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين اهتمام الجمهور بقضايا معينة واتجاهه الإيجابي نحو ذات القضايا، فيما خلصت دراسات أخرى إلى سلبية هذه العلاقة الارتباطية, بينما انتهت دراسات أخرى إلى "أن وضع الأجندة يساهم في بناء المعايير التي يستخدمها الأفراد في الحكم على الأشخاص والأشياء والقضايا.

فالمسؤول عن إيجابية وسلبية الرأي العام ليس وضع الأجندة ولكن هو اتجاه مضمون القضايا التي تعرضها وسائل الإعلام، فلا يكفي حجم التغطية الإعلامية، فتخصصت بحوث في خصائص المضمون الإعلامي وفي أول دراسة عربية سنة ١٩٨٦ توصل الدكتور حمادة بسيوني إلى: "المواد الصحفية لا تخاطب العقل فقط ولكنها دائما تخاطب النفس والعواطف البشرية".

فهناك نموذج من خطوتين لتأثير وضع الأجندة: "في الأولى يتحقق الوعي بالقضية وفي الثانية يتحقق السلوك المستهدف، وقد تأكد سنة ١٩٩٠ " مرتون روبرت من صحة هذا النموذج عند دراسة السلوك السياسي بعد أن يتحقق وعي الناخبين بالمرشحين والقضايا الانتخابية يأتي السلوك الانتخابي لاحقا.

وقد طرح دونالد شو ومارتن شانون سنة ١٩٩٢ فرضية "وسائل الإعلام من خلال قيامها بوظيفة وضع الأجندة تدمج قطاعات المجتمع المختلفة في حوار سياسي واجتماعي, إذ تربط بين المتعلمين وغير المتعلمين والأغنياء والفقراء والحكام والمحكومين...، وتخلق قاسما مشتركا في المجتمع ينجم عنه تفاعل بين الإعلام والرأي العام، حده الأدنى ترتيب أولويات الجمهور والحد الأقصى تحقيق الاندماج الاجتماعي، فدراسات وضع الأجندة تبدأ بالفرد وتنتهي بالنظام الاجتماعي.

فالجمع بين وضع الأجندة وقادة الرأي من الاتجاهات الحديثة في دراسات وضع الأجندة لاختبار فرضية انتقال الأجندة على مرحلتين من وسائل الإعلام إلى قادة الرأي ومنهم إلى الجماهير، طور هذا المقياس كل من Weinsan and Neumann بالاعتماد على نموذجين (نموذج المنافسة، نموذج الاختلافات الشخصية).

فلنموذج المنافسة فكرته أن وسائل الإعلام وقادة الرأي يتنافسون معا في وضع اهتمامات الجماهير، أما نموذج الاختلافات الشخصية يفترض أن التباينات الفردية على المستويات السياسية والاجتماعية والديمغرافية هي الأساس في وضع الأجندة, أي أن وسائل الإعلام لا تحقق نفس التأثير لدى كل الأفراد وبنفس الدرجة من القوة.

في كل المجتمعات تقوم عملية صنع القرار السياسي وتخضع لعملية التوفيق بين الاتجاهات المعارضة للنخب السياسية، فدراسة وضع أجندة النظام السياسي ساهمت في الإجابة على التساؤل الآتي:

- إلى أي مدى تعكس أولويات صانعي القرار أو تقود أولويات الجمهور؟

فأجندة النظام السياسي "هي قائمة القضايا التي قبلها صانعوا القرار على أنها أهم قضايا تستحق اتخاذ قرار أو وضع سياسة بشأنها بمعرفة كيفية دخول أو خروج القضايا من

دائرة صنع القرار والكيفية التي تستجيب بها الحكومات لحدث معين وكيفية التعامل مع المداخلات الإعلامية لصنع القرار، ففي المجتمعات الديمقراطية ومن اختبار العلاقة بين أولويات اهتمامات الإعلام والجمهور والنظام السياسي اتضح أن الصحافة تضع أجندة صانع القرار السياسي والجمهور في نفس الوقت.

وقد توصل الدكتور حمادة بسيوني سنة ١٩٩١ في بحثه عن (الصحافة وصنع القرار السياسي) إلى أن: "الصحافة تمارس دورا لاحقا لعملية اتخاذ القرار السياسي سواء بتدعيم القرار وإضفاء الشرعية عليه من جانب الصحف الحكومية أو بمعارضته وإضعاف شرعية من جانب الصحف الحزبية والخاصة أي أنها بعيدة عن جوهر صنع القرار، فمخرجات العملية الإعلامية لم تتحول بعد إلى مدخلات لصنع القرار السيااسي[١]

وتتكون نظرية ترتيب الأولويات من ثلاثة عناصر هي:

- أولويات وسائل الإعلام وتتخذ من أولويات وسائل الإعلام متغيرا تابعا لها .
- أولويات اهتمام الجمهور وتتخذ من أولويات اهتمامات الجمهور متغيرًا تابعًا لها.
- أولويات السياسة العامة وتتخذ من أولويات قضايا السياسة العامة ودوائر صنع القرار متغيراً تابعا لها بينهما يمثل أولويات اهتمامات وسائل الاعلام المتغير المستقل.

فتركيز وسائل الإعلام على قضايا معينة يؤدي إلى انتقال التركيز نفسه إلى الجمهور المتلقي، بحيث تصبح أولويات اهتمامات وسائل الإعلام هي ذاتها أولويات اهتمامات الجمهور، فالجمهور يكيف إدراكه للقضايا وفق تكيف وسائل الإعلام، فهي لا تعطي نفس الاهتمام والتركيز لكل القضايا، حيث تظهر فروق في المعالجة الإعلامية من حيث الشكل والموضوع والتكرار والمساحة أو الزمن وعناصر الإبراز المختلفة، وبناء على هذه المفارقة تتشكل الأولويات الإعلامية.

وقد حدد مانهايم عام ١٩٨٧ م ثلاثة أبعاد مهمة تساعد على فهم عملية ترتيب الأولويات في وسائل الإعلام وهي:

أ- الرؤية (حجم وبروز التغطية لقضية ما).

ب- البروز لدى الجمهور(مدى ارتباط القضايا المطروحة باحتياجات الجمهور).

ج- التكافؤ(التغطية المفضلة أو غير المفضلة لقضية ما).

حيث يعد البحث في وضع أجندة وسائل الإعلام من آخر مراحل تطور بحوث وضع الأجندة، فقد بدأت بحوث وضع الأجندة بالسؤال من يضع أجندة الجماهير لتصل إلى سؤال من يضع أجندة وسائل الإعلام، ويعد لازر سفيلد ومرتون, أول من طرحا هذا التساؤل الأخير سنة ١٩٨٤م وكانت وجهة نظرهما " أن وسائل الإعلام ليست إلا نتيجة للقوى الاجتماعية السائدة بما

في ذلك المؤسسات الصناعية والتجارية وغيرها من المتغيرات المؤهلة لممارسة الضبط الاجتماعي"، فطبيعة البحث في أجندة وسائل الإعلام تستوجب مجموعة من المداخل **(مدخل السلطة، مدخل الاعتماد المتبادل بين وسائل الاعلام، مدخل بناء الاجندة).**

ويحاول الباحث في هذه الدراسة رؤية كيف تقوم الصحافة السعودية متمثلة في صحف العينة في ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية. حيث تتحقق مساهمة الصحافة في التنمية الاجتماعية من خلال مسارين أساسيين هما:

- غرس القيم والعادات الإيجابية التي من شأنها المساهمة في دفع عملية التنمية الاجتماعية.
- المساعدة في زيادة الإنتاج وبالتالي الدخل الوطني القومي.[1]

والصحافة السعودية منذ نشأتها وهي تؤدي دورا تنمويا وتثقيفيا في المجتمع السعودي انطلاقا من وظيفتها الاجتماعية التي أسست عليها، ومن خلال السياسة الإعلامية للملكة العربية السعودية التي تؤكد على ضرورة خدمة المجتمع والعناية بدفع عجلة التنمية والتعاون مع المؤسسات الأخرى فيما يحقق المصلحة العامة.

فالاتجاهات الحديثة في نظرية ترتيب الأولويات تؤكد على القيمة العلمية لهذه النظرية التي تبناها المتخصصون في كافة التخصصات النظرية والإنسانية، حيث درسها علماء الاجتماع والسياسة والإعلام والتربية وغير ذلك من التخصصات، لإيمانهم بأهميتها وقيمتها العلمية.

ولقد شكلت نظرية ترتيب الأولويات حدثا مهما في الدراسات العلمية الإعلامية، ويجمع كثير من الباحثين على أن ظهور هذه النظرية أسهم في تحقيق طفرة علمية على المستوى الأكاديمي والعملي، حيث أشار العديد من الباحثين إلى إيجابيات كثيرة لهذه النظرية، ومن أهم هذه الإيجابيات تأكيد صاحبي هذه النظرية "ماكومبس" و "شو McCombs & Shaw"، على أنها نظرية متميزة وخصبة ومثمرة، وقادرة على التطور وإفراز توجهات حديثة في مجال الدراسات، من خلال التطور التاريخي في أدبياتها البحثية، وقدرتها التكاملية مع مجالات أخرى في علوم الاتصال، وقدرتها على بحث قضايا جدية.[2]

وانطلاقا من ذلك رأي الباحث أن تكون دراسة القضايا الاجتماعية في المملكة العربية السعودية التي تتناولها الصحافة السعودية اليومية من خلال هذه النظرية، حيث تناولت الدراسة ترتيب الصحافة السعودية اليومية لأولويات القضايا الاجتماعية في المجتمع السعودي بكل مكوناته وعاداته وتقاليده، واختار الباحث صحيفتي الجزيرة من مدينة الرياض والوطن من مدينة أبها للدراسة، وهما صحيفتان مرموقتان في الأوساط الإعلامية، سعيا لمعرفة أهم الأشكال

الكتابية التي تناولت القضايا الاجتماعية، وأهم القضايا الاجتماعية التي نشرت في عينة هاتين الصحيفتين محل الدراسة، ومصادر المعلومات، وأهم القيم التي تضمنتها المادة الصحفية التي نشرت في الصحيفتين.

مشكلة البحث

تلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا في ربط فئات المجتمع ببعضها، وعرض القضايا التي تحيط به، وتساهم في إيجاد حلول للمشاكل التي يتعرض لها، وتسعى إلى مساعدته في ترتيب القضايا التي تهمه بالشكل الذي يتصوره، حيث أن للصحافة دورا كبيرا في القيام بخدمة المجتمع وتمكينه من الاطلاع على الأحداث والقضايا التي تتعلق به، وتلقي الصحافة الضوء حول بعض القضايا التي تثير الاهتمام وتحتاج إلى أكبر قدر من التغطية وإبرازها، كما تضع القضايا التي تثير الاهتمام في الإطار الذي يسهل من فهمها ليتم إدراكها من قبل الجمهور ،وتعمل من منظور مهني إلى تنظيم وعرض المواد الإخبارية والقضايا في ترتيب يوحي بأهمية هذه الموضوعات، ويعكس سياستها تجاه هذه المواد المنشورة، والصحافة السعودية عبر تاريخها قامت بتناول قضايا عديدة ومتنوعة مساهمة منها في خدمة المجتمع، وتأتي القضايا الاجتماعية من أهم القضايا التي تتناولها الصحافة كونها تمس المجتمع بكل فئاته، وتسعى إلى كسب رضاه من خلال ما تطرحه من قضايا اجتماعية تمس علاقة الفرد بمحيطه الاجتماعي، وعلاقة المجتمع بعضه ببعض، وتأتي القضايا الاجتماعية في الصحافة السعودية كإحدى القضايا التي تتناولها، ولمعرفة مدى اهتمام الصحافة السعودية بالقضايا الاجتماعية كانت هذه الدراسة الي تنطلق من محاولة معرفة مدى ترتيب الصحافة السعودية اليومية أولويات القضايا الاجتماعية. وعليه يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئس التالي:

ما الدور الذي تلعبه الصحافة السعودية في ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية ؟ وما نوعية تلك القضايا؟

تساؤلات البحث

حاولت هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

١) ما الصحيفة السعودية اليومية التي كانت أكثر اهتماما بالقضايا الاجتماعية؟

٢) ما أهم الأشكال الكتابية "التحريرية" التي استخدمتها الصحف السعودية اليومية في طرحها للقضايا الاجتماعية؟

٣) ما طبيعة المادة الصحفية للقضايا الاجتماعية التي قامت الصحافة السعودية اليومية بنشرها؟

٤) ما أهم القيم التي تضمنتها المادة الصحفية في القضايا الاجتماعية في الصحافة السعودية اليومية؟

٥) ما اتجاه المادة الصحفية؟

٦) ما مدى التوازن في طرح جوانب المادة الصحفية للقضايا الاجتماعية في الصحافة السعودية؟

أهداف الدراسة :

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف التي ستفضي إلى معرفة بترتيب أولويات القضايا الاجتماعية في الصحافة السعودية اليومية ومن أهم هذه الأهداف:

١) معرفة الصحيفة الأكثر اهتماما بالقضايا الاجتماعية .

٢) تحديد أهم الأشكال الكتابية التي تطرح من خلالها القضايا الاجتماعية .

٣) معرفة أهم القضايا الاجتماعية التي تطرحها الصحافة السعودية اليومية .

٤) الوصول لأهم القيم التي تضمنتها المادة الصحفية في القضايا الاجتماعية في الصحافة السعودية اليومية .

٥) الكشف عن اتجاه المادة الصحفية في القضايا الاجتماعية .

٦) تحديد مدى التوازن في طرح جوانب المادة الصحفية في القضايا الاجتماعية في الصحافة السعودية .

أهمية البحث

تكتسب هذه الدراسة أهمية علمية وعملية من الاتي :

١) اختبار فروض نظرية وضع الاجندة (ترتيب الاولويات) في قضية تحظي باهتمام كبير في المملكة العربية السعودية وهي القضايا الاجتماعية المرتبطة بالتحول الكبير الذي تشهده المملكة في ضوء رؤيتها ٢٠٣٠م . .

٢) تحديد العوامل التي تؤثر في ترتيب أولويات الجمهور نحو القضايا الاجتماعية.

٣) تقصي اسهام الصحافة السعودية في بناء اجندة القضايا الاجتماعية، وهي من القضايا المهمة في رؤية المملكة السعودية ٢٠٣٠م.
٤) تعكس التزايد والاهتمام بدور الصحافة في القضايا الحيوية كقضايا المجتمع.
٥) تفيد المخطط الاعلامي في مجال الاعلام الاجتماعي التنموي ، وتعزيز انجاز أهداف مبادرات رؤية المملكة ٢٠٣٠ م .

الدراسات السابقة

١- دراسة عليان صكبان "٣"(٢٠٢٢), "دور البرامج الاخبارية التلفزيونية في ترتيب اولويات الجمهور ازاء القضايا الأمنية", ركزت الباحثة من خلال هذا الدراسة على قضيه بحثيه هامه تتسم بالحيوية والعمق في ان واحد ،وهي دور البرامج الإخبارية في ترتيب أولويات الجمهور ازاء القضايا الأمنية في العراق، وهدف البحث معرفه مدى اسهام طبيعة ونوع القضية وسياسه القناة في ترتيب اجندات القضايا الأمنية لدى الجمهور وفقا للمتغيرات الديمغرافية للمبحوثين، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي باستخدام ادة الاستبانة لجمع البيانات من المبحوثين، كما وظفت الباحثة نظريه ترتيب الأجندة في اداة البحث لتحقيق اهدافه، واستخدمت العينة الفصلية في اختيار المبحوثين ممن يتابعون البرامج الإخبارية ل٢٢٣مبحوثا من جمهور مدينه بغداد، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا والتحقق من فرضيات البحث توصلت الباحثة الى مجموعه من النتائج أهمها, (اسهمت طبيعة ونوع القضية الأمنية في ترتيب أولويات افراد العينة ازاءها وبمستوى متوسط, لا توجد فروق إحصائية بين نوع وعمر ومهنه المبحوثين و اسهام طبيعة القضايا الأمنية في ترتيب أولوياتهم.

٢- دراسة أريج يونس"٤" (٢٠٢٢), " أولويات ترتيب امتلاك المهارات الاتصالية عند المحررين الصحفيين دراسة مسحية في جريدة الزمان ", تبحث هذه الدراسة في المهارات الاتصالية عند المحررين الصحفيين وترتيب أولويات امتلاكها لديهم إذ تلعب المهارات الاتصالية دورا مهما في نجاح عملية التحرير الصحفي للرسالة بكل أنواعها سواء كانت خبرا أو مقالا أو تقريرا أو تحقيقا أو حديثا ، وتتنوع هذه المهارات بين الأساسية المتعلقة بالاتصال والملاحظة القوية وسرعة التعبير وبين المكملة لها المتعلقة باللغة والمعنى والإرسال والاستقبال ، وتأتي هذه الدراسة لتركز الضوء على هذه المهارات، واختارت المحررون الصحفيون العاملون في جريدة الزمان ليكونوا محور دراستها الميدانية باستخدام أسلوب الحصر الشامل ، تكونت الدراسة من ثلاثة محاور الأول يتعلق بالإطار المنهجي من حيث تحديد مشكلة الدراسة

وتساؤلاتها وأهدافها ومنهجها وأدوات البحث المستخدمة فيها، والثاني يتعلق بالإطار النظري من حيث تحديد مفهوم المهارات وأنواعها والتدريبات الاتصالية واللغوية والآلية المرتبطة بها، أما المحور الثالث فقد كان ميدان الدراسة التطبيقية الميدانية من خلال عرض ما أسفرت عنه استمارة الاستبانة.

٣- دراسة ريما الباكر "٥"(٢٠٢١), " دور الصحافة في ترتيب اولويات النخبة البحرينية تجاه قضايا التنمية المستدامة الطاقة المتجددة نموذجًا ", تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدة اهداف ابرزها, التعرف على دور الصحافة البحرينية في ترتيب أولويات النخبة البحرينية تجاه قضايا الطاقة المتجددة, الكشف عن علاقة الصحافة البحرينية باتجاهات النخبة البحرينية, التعرف على مدى اهتمام الصحافة المحلية بقضايا الطاقة المتجددة, الكشف عن الدور التوعوي للصحف البحرينية في مجال الطاقة المتجددة, رصد الفنون الصحفية المستخدمة في تغطية الصحافة المحلية لقضايا الطاقة المتجددة, دور الصحافة في ترتيب أولويات النخبة البحرينية تجاه قضايا التنمية المستدامة, تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية, تعتمد الدراسة على المنهج المسحي بشقيه، ويحقق استخدام هذا المنهج أهداف الدراسة من خلال مسح ميداني لعينة من النخبة البحرينية وتحليل مضمون المادة الصحفية التي تناولت قضايا الطاقة المتجددة في الصحف عينة الدراسة (الأيام وأخبار الخليج), وظفت هذه الدراسة المنهج العلمي الكمي في المسح الإعلامي باستخدام أداتي تحليل المضمون والاستقصاء كأدوات لجمع بيانات الدراسة, وقد خلصت الدراسة لعدة نتائج من أهمها أن الخبر الصحفي كان الشكل الصحفي الأساسي الذي ركزت عليه صحف العينة في تناولها لقضايا الطاقة المتجددة ثم المقال فالتقرير وبعد ذلك المقابلة في حين لم يستخدم التحقيق الصحفي لعرض هذه القضايا, كما أن أكثر الأشكال الصحفية التي تتابعها عينة النخب البحرينية لمعرفة قضايا الطاقة المتجددة في الصحف البحرينية هي الأخبار تلاها التقارير ثم المقابلات، ثم التحقيقات، وتبعها في المرتبة الخامسة مقالات الرأي, أن غالبية المواد الصحفية في الصحيفتين، والمتعلقة بقضايا الطاقة المتجددة في مملكة البحرين تم نشرها في الصفحات الداخلية، تلاها الصفحات المتخصصة ثم الصفحة الأخيرة وحلت الصفحة الأولى في المرتبة الأخيرة, كان "وسط الصفحة" أكثر مكان نشرت فيه قضايا الطاقة المتجددة, وخلصت الباحثة لعدة توصيات من أهمها أن تكون تغطية المواد المتعلقة بالطاقة المتجددة تغطية مستمرة وتخصيص صفحة أسبوعية للتوعية بقضايا الطاقة المتجددة (استخدامات وتطبيقات) ونشر الوعي بين شرائح المجتمع عن طريق هذه

الصفحة الأسبوعية المتخصصة وتقديم أحدث المستجدات والتطورات العلمية بهذا المجال، وإبراز جهود الباحثين والمختصين في هذا المجال لتعزيز ثقافة استخدامات الطاقة المتجددة عن طريق حملات صحفية يستخدم فيها جميع الفنون الصحفية ووسائل الإبراز والجذب للقراء، والرعاية الإعلامية الصحفية العميقة لجميع الفعاليات المتعلقة بالطاقة المتجددة من مؤتمرات وورش وندوات داخل مملكة البحرين, تأهيل وتدريب الكادر الصحفي في هذا المجال, تكاتف الجهود بين الجهات الإعلامية وأجهزة الدولة المعنية بشؤون الطاقة المتجددة والتنمية المستدامة، عمل دراسات وبحوث إعلامية لقياس دور الإعلام الجديد في ترتيب أولويات الشباب.

٤- دراسة ليث الاسدي وسالم العزاوي"٦"(٢٠٢١), " العلاقات العامة الرقمية ودورها في ترتيب أولويات الجماهير", يرمي البحث الى معرفة الكيفية التي تعمل بها منظمة الامم المتحدة عبر موقعها الالكتروني في ترتيب اولويات الجماهير نحو القضايا الدولية ، عن طريق معرفة اليات العلاقات العامة الرقمية المستخدمة في مضامين العلاقات العامة الرقمية في ترتيب أولويات الجماهير نحو القضايا الدولية التي تتعامل معها, وقد استخدم الباحث المنهج المسحي، وقام الباحث باستخدام اداة (تحليل المضمون) بهدف معرفة ترتيب القضايا الدولية في الموقع الالكتروني وهي قضايا الصحة ، والسلم والامن ، والمساعدات الانسانية ، وحقوق الانسان ، والمرأة ، والمهاجرون واللاجئون والنازحون ، والتنمية الاقتصادية ، وشؤون الامم المتحدة ، والثقافة والتعليم ، والبيئة والمناخ ، والتنمية المستدامة ، والقانون ومنع الجريمة, ومن أهم النتائج التي توصل اليها الباحث : محاولة منظمة الامم المتحدة عبر مضامينها الاتصالية ترتيب اولويات الجماهير نحو القضايا الدولية ، عن طريق ابراز القضايا الدولية المهمة عن القضايا الدولية الاقل اهتماما ، ومن ثم ترتيب اولويات الجماهير نحو هذه القضايا، فقد حاولت منظمة الامم المتحدة عبر الفيديو الرقمي ترتيب اولويات الجماهير نحو القضايا الدولية ، مما لها من مميزات مهمة لأنها تمتلك عنصر الحركة الذي يشعر الجمهور بأنه في قلب الحدث ، والذي يؤدي الى ابراز القضايا الدولية المهمة عن القضايا الدولية الاقل اهتماما، ومن ثم ترتيب أولويات الجماهير نحو هذه القضايا.

٥- دراسة رند السلامي وعبد الأمير الفيصل"٧" (٢٠٢١)، " المضامين الجندرية في صفحات الفيسبوك ودورها في ترتيب اولويات المرأة"، اصبح الجندر يمثل اتجاها جديدا في دراسات المرأة فهو يعبر عن السلوكيات والادوار والاتجاهات التي يفرضها المجتمع على افراده بناء على نوعهم البيولوجي ، والتركيز على الجندر بدلا من التركيز على المرأة وثيق الصلة بالرؤية التي تقول: إن مشكلات المرأة لا تعود بشكل رئيس الى الفوارق البيولوجية بينها وبين الرجل، ولكن بدرجة أكبر إلى العوائق الاجتماعية والفوارق الثقافية والتاريخية والدينية، وعليه فإن التقسيم النوعي على وفق مفهوم «الجندر» ليس تقسيماً بيولوجيا جامداً، وإنما يستند إلى السياق العام الواسع الذي يتم عن طريقه التقسيم الاجتماعي للعمل، وبذلك بدأت تظهر مضامين ضمن منشورات صفحات الفيسبوك ذات الجماهيرية العالية تدعو الى ضرورة الغاء هذه الادوار وتغيير المفاهيم السائدة، وتتلخص مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس(ما المضامين الجندرية في صفحات الفيس بوك، وتأثير تلك المضامين في تحديد اولويات المرأة ؟) و للإجابة عن هذا السؤال تفرعت منه أسئلة عدة على المستوى التحليلي والميداني للبحث لتصل الى الهدف الرئيس المتمثل (بطبيعة العلاقة بين المضامين الجندرية في الفيسبوك واولويات المرأة)، وينتمي هذا البحث الى البحوث الوصفية ، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي وتحديدا المسح بطريقة العينة لجمع البيانات والمعلومات عن علاقة المضامين الجندرية في صفحات الفيسبوك وفي ترتيب اولويات عينة البحث موظفة اداة الاستبانة والمقياس و استخدمت طريقة تحليل المضمون لتحليل المضامين الجندرية من العينة المختارة من منشورات صفحات الفيسبوك موضوع البحث مستندة الى تحليل فئتي ماذا قيل؟ وكيف قيل؟ عبر بناء استمارة خاصة للتحليل وتوصل البحث الى جملة من الاستنتاجات أهمها، يعد الفيسبوك وسيلة اتصال جماهيرية يعتمد عليها المستخدم في استخلاص المعلومات والاخبار ، ويعد وسيلة لتشكيل الاتجاه وتغيير السلوك، علاقة المضامين الجندرية في الفيسبوك بأولويات المرأة علاقة طردية ، اي ان كل ما ازداد عدد المضامين في موضوع معين زادت اولويته لدى المرأة.

٦- دراسة عبدالله العساف "٨" (٢٠٢١)، " دور التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى الشباب السعودي"، هدفت هذه الدراسة لقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى الشباب السعودي في ضوء ما تقترحه نظرية "تحديد الأولويات" وأثر المتغيرات في وضع الأجندات السياسية للجمهور السعودي خاصة الخصائص

الديموغرافية لموضوعات الدراسة (الجنس – العمر – المستوى التعليمي – المستوى الاجتماعي – الاقتصادي), وكانت أهم نتائج الدراسة, توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي للشؤون السياسية العربية والأجنبية وترتيب الجمهور السعودي للشؤون ذاتها, كلما زاد اعتماد الجمهور السعودي من عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للمعلومات المتعلقة بالشؤون السياسية العربية والأجنبية، يتزايد التطابق بين الأولويات السياسية التي تعرضها هذه القنوات والأولويات السياسية التي يتبناها الجمهور السعودي, زيادة متغير الجنس يؤثر على قوة الارتباط بين أولويات الشؤون السياسية العربية والأجنبية في مواقع التواصل الاجتماعي وهذه الأولويات بالنسبة لذلك الجمهور, يؤثر مستوى الاهتمام السياسي على قوة الارتباط بين أولويات الشؤون السياسية العربية والأجنبية في مواقع التواصل الاجتماعي وهذه الأولويات بالنسبة لذلك الجمهور.

٧- دراسة أمجد طعمة"٩" (٢٠٢٠), " قطر وألمانيا : غلبة المصالح وترتيب الأولويات", تمر العلاقات بين ألمانيا قطر اليوم بأفضل حالاتها في مختلف المجالات، وعلى الرغم من عدم وجود جذور تاريخية عميقة للعلاقات بين الطرفين، إلا أنها تتصف في الوقت الحاضر بالكثير من المقومات والدوافع التي تجعلها تتميز بهذه الصيغة الإيجابية، فضلاً عن الدافع الأهم المتعلق بالمصالح المتنوعة التي أتاحت فرصاً حقيقية لحدوث تقارب بالرؤى والأهداف في أكثر من اتجاه, فمثلما تعد قطر ذات أهمية لألمانيا بوصفها شريكاً استراتيجي مستقر في المنطقة، نظراً للمقومات الاقتصادية والمكانة الجيوسياسية التي تمتلكها، فإن ألمانيا في الوقت نفسه، تمثل هي الأخرى أهمية مضافة لقطر، تنطلق الدراسة من فرضية مفادها بأن المصالح المتنوعة التي يمتلكها طرفي العلاقة، يمكن أن يشكلا نقطة انطلاق لوجود ترتيبات مستقبلية يعتمد عليها في استمرار الوجود الألماني المؤثر والفاعل في المنطقة، والذي سينعكس إيجاباً على شكل العلاقة حاضراً ومستقبلاً.

٨- دراسة شيماء ذياب ووسام راضي"١٠" (٢٠٢٠), " التلفزيون وبناء الأجندة ", ركزت معظم الدراسات الإعلامية الخاصة بوضع الأجندة على العلاقة بين مضمون وسائل الإعلام وجمهور هذه الوسائل, ومدى تأثره بأجندة وسائل الإعلام, في حين يتم التركيز في بناء الاجندة على العلاقة بين مصادر الأخبار ووسائل الإعلام ودور هذه المصادر في عملية بناء الأجندة, اذ تتمثل هذه المصادر في المؤسسات والأحزاب وجماعات الضغط وجماعات المصالح ورئيس

الدولة ووسائل الإعلام الأخرى, ويبرز تأثير هذه المصادر في عملية بناء الأجندة, عن طريق عملية انتقاء المصادر واختيارها من جانب القناة والقائمين بالاتصال, والأساليب الفنية التي تتخذها لعرض المضمون الإعلامي. فمدخل بناء الأجندة يدرس العلاقة التي تسبق علاقة مصادر الأخبار بوسائل الإعلام وكيف تستطيع هذه المصادر التي تعتمد عليها وسائل الإعلام أن تؤثر في بناء أجندة الوسيلة.

٩- دراسة جيزم ميليك و إنست "١١" (٢٠١٧), " الحرية وتويتر في إطار نظرية وضع جدول أعمال وسائل الإعلام", فيرى الباحثان امه على مدى العقدين الماضيين أجريت العديد من الدراسات حول وضع جدول الأعمال, وتركز النظرية على العلاقة بين وسائل الإعلام السائدة ومنصات الإنترنت, ومع ذلك ، فإن هذه الدراسات تناولت في الغالب ظواهر السياق الإعلامي داخل الأمريكيين. لذلك ، فإن المعرفة حول سياق مختلف تمامًا مثل تركيا فهو غير واضح, اذًا فهذا هو السبب الذي جعل الباحثان يعزمون بالقيام بهذه الدراسة لسد الفجوة بالتحليل ومعرفة علاقة وضع جدول أعمال الوسائط بين وسائل الإعلام التركية الرئيسية على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. تم جمع البيانات من إحدى الصحف الكبرى ، وتويتر مرتين في اليوم ، في الصباح والمساء ، من ٨ فبراير ٢٠١٥ إلى ١٤ فبراير ٢٠١٥, لاحقًا تم إجراء تحليلين منفصلين للمحتوى ، وتم تصميم اللوحات المتخلفة من أجل فحص العلاقات المفترضة التي تنبأت بتأثير ثنائي الاتجاه بينهما وسائل الإعلام السائدة وتويتر, كشفت النتائج عدم وجود وضع واضح لأجندة وسيطة العلاقة بين وسائل الإعلام.

١٠- دراسة لامبي مصطفى وسعودة ووك"١٢" (٢٠١٥), "قياس وضع جدول أعمال بيئة الصحف على الإنترنت", بعد أكثر من أربعة عقود من رسم اتجاه نموذجي في تأثيرات الوسائط لقد شهد البحث ، ووضع جدول الأعمال ، ونجت من تحديات هائلة الأطروحة الرئيسية. على الرغم من الجهود الدؤوبة التي يبذلها العلماء لشرح النظرية و الآليات المنطقية للنظرية ، البيئة الديناميكية التي يتم فيها وضع جدول الأعمال يتم استكشاف الآثار ، مما يخلق مشاكل بحثية إضافية يستلزم المزيد استكشاف وصول وسائل الإعلام الجديدة وما تلاها من هجرة للإعلام القديم في العالم الافتراضي ، هو مثال آخر على تحديات وضع جدول الأعمال كملف نظرية قادرة على تفريغ تأثيرات الوسائط. بينما يؤمن بعض العلماء يجادل آخرون حول فاعلية وضع جدول الأعمال في بيئات وسائل الإعلام الجديدة منظور التوهين. على الرغم من وجود عدد من الأساليب التجريبية تم نشرها لتأسيس القيمة الاستكشافية

المستمرة لوضع جدول الأعمال في عصر وسائل الإعلام الجديدة ، القليل ، إن وجد ، بذلت محاولة لتجميع النتائج في جسم متماسك. تقدم هذه المراجعة أدلة على إشارات التوجيه البارزة عبر الإنترنت الصحف من جهة ، وتحديات قياس تأثيرات وضع جدول الأعمال من ناحية أخرى من الصحف على الإنترنت.

١١- دراسة محمد القعاري"١٣" (٢٠١٤) يتناول البحث دراسة العوامل المؤثرة في بناء اولويات قضية حرب صعدة في الصحافة اليمنية, وهدف هذه الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة في بناء أولويات قضية حرب صعدة في الصحف اليمنية, وكانت عينة الدراسة الصحف اليمنية الرسمية والأهلية والحزبية, واتخذ البحث منهج تحليل المضمون, اعتمد البحث على "تحليل المضمون " كأداة أساسية لجمع البيانات من الصحف موضوع الدراسة, كشفت النتائج أن قادة الرأي تصدروا قائمة أولويات العوامل المؤثرة في بناء أولويات قضية حرب صعدة في الصحف اليمنية وفقا للوزن النسبي، بينما تصدر الصحفيون قائمة أولويات العوامل المؤثرة وفقا للتكرارات، كشفت النتائج أن طبيعة الموضوعات قد أثرت على ترتيب عوامل بناء أولويات قضية حرب صعدة، كما أثرت على أهمية الموضوعات التي حصلت على أعلى قيم للأوزان النسبية في كل موضوع، كشفت النتائج أن الاتجاه السلبي كان أكثر الاتجاهات بروزا في العوامل المؤثرة في بناء أولويات قضية حرب صعدة، كشفت النتائج أن الصحف بمختلف اتجاهاتها الرسمية والحزبية والأهلية قد اعتمدت على محرريها الصحفيين بصورة كبيرة في مصادر معلوماتها الصحفية، وهو ما يعني أن بناء أولويات قضية حرب صعدة قد أتت من داخل هذه الصحف لا من خارجها, كشفت النتائج أن مسار قضية حرب صعدة قد سار وفقا لنموذج انتقال أولويات المعلومات على مرحلتين حيث انتقلت المعلومات من قادة الرأي إلى الصحفيين ثم إلى السياسيين ثم إلى الجمهور، بينت الدراسة أن قادة الرأي هم الطرف الأقوى والقوة المؤثرة في النظام الاجتماعي والاتصالي في اليمن.

١٢- دراسة رافال ريد "١٤"(٢٠١٠), " إعداد جدول الأعمال ، والتهيئة ، والتأطير - الأخبار التلفزيونية في بولندا خلال الحملات الانتخابية ٢٠٠٥ و ٢٠٠٧" الهدف من الدراسة هو التحقق بناءً على البيانات التجريبية ، من إعداد جدول الأعمال ، والتأطير والتهيئة الاستنتاجات النظرية والاستفادة منها كروايات تفسيرية لوسائل الإعلام في فترة ما قبل الانتخابات الخطاب على التلفزيون البولندي, ثم كان السؤال - كيف تحدد وسائل الإعلام جدول الأعمال ، والأطر التي اعتادوا صنعها تفسير الأخبار ، وما كان / كان أكثر المشكلات /

المشكلات الحقيقية التي يمكن الوصول إليها ، والتي كانت مشروطة تقييم الحزب / المرشح (إن وجد) وأخيراً والذي (إن وجد) سيكون عواقب ما هو مذكور أعلاه تقارير وسائل الإعلام تجاه العملية السياسية؟ كانت القاعدة التجريبية للتحقيق هي الأخبار التلفزيونية البرامج التلفزيونية باللغة البولندية العامة (TVP1 - "Wiadomości") والتلفزيون التجاري ("TVN - Fakty ").

الاستفادة من الدراسات السابقة

تعد الدراسات العلمية السابقة إرثا علميا ثريا يضيف للباحث الكثير من المفاهيم والأدوات العلمية التي تفيده في كل مراحل الدراسة وجوانبها المختلفة. حيث تشير أغلب الدراسات التي استخدمت نظرية ترتيب الأولويات إلى وجود علاقة إيجابية بين اهتمامات الجمهور واهتمامات وسائل الإعلام.

وتنوعت الدراسات التي أوردها الباحث في تناول القضايا من حيث المناهج والأهداف وأهمية الدراسة، مما أفاد الباحث من خلال استقراء تلك التجارب البحثية ومناهجها في تحديد مشكلة البحث وأطره العلمية وتحديد العينة والمنهج المستخدم.

وقد جاءت الدراسات السابقة مختلفة في المناهج المستخدمة وكمية العينة فدراسة محمد الحروب التي طُبقت على ثلاث صحف هي عكاظ والرياض واليوم وتمثلت العينة في 24 عددا لكل صحيفة من عينات الدراسة، ودراسة علي بن شويل القرني التي وظفت المنهج الكمي وتم اختيار أسلوب الأسبوع الصناعي للصحف محل العينة، واختارت دراسة عبدالملك الشلهوب صحف الرياض وعكاظ والوطن كعينة للدراسة، وتنتمي إلى الدراسات التحليلية الوصفية، حيث اعتمد الباحث على العينة العشوائية المنتظمة بما مجموعه 66 عددا بواقع 22 عددا لكل صحيفة من صحف الدراسة الثلاث، واعتمدت دراسة الجوهرة عبدالمحسن الخلف على منهج المسح الاجتماعي من خلال تحليل المضمون ،واستخدمت فاطمة السروجي في داستها استمارة تحليل المضمون وطبقت على بوابة مصراوي وموقع بص وطل وجريدة البشاير وجريدة اليوم السابع، بينما أجريت الدراسة الميدانية على عينة عمدية من فئة الشباب من عمر 18 إلى 35 عاما ممن يتصفحون الصحف الإلكترونية وكان عدد العينة 300 مفردة، ودراسة ياسمين أحمد تنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من طلاب جامعة عين شمس والقاهرة وقوامها 300 مفردة، بينما طبقت الدراسة التحليلية على صحف جريدة المصري، جريدة الأهرام خلال الفترة الزمنية من شهر فبراير إلى شهر أبريل 2011م.

ويتضح أن هناك اختلافات بين الدراسات السابقة من حيث اختيار العينة، حيث حددت بعض الدراسات ثلاث صحف وبعض الدراسات صحيفتين، وبعضها أربع صحف ورقية والكترونية، وقد اتفقت الدراسات السابقة فيما يتعلق بعينة الصحف باختيار تحليل المضمون. على أن هذه الدراسات مع اختلافاتها واتفاقاتها كان يحكمها مجتمع الدراسة وحدود الدراسة وزمن الدراسة.

فروض الدراسة

- **الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القضايا الاجتماعية التي تبرزها الصحافة السعودية اليومية والاتجاه نحو معالجة هذه القضايا، باختلاف معالجة الصحف لها.
- **الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم الاجتماعية التي تتبناها الصحف السعودية اليومية باختلاف اسم الصحيفة محل الدراسة.

نوعية البحث

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث التحليلية التي تهتم بوصف الظواهر وتحليلها مما يتيح عن ذلك تقديم صورة موضوعية عن الظاهرة قيد البحث، حيث تعتمد هذه الدراسة على تحليل المادة الصحفية للقضايا الاجتماعية في الصحف السعودية اليومية.

مجتمع البحث

مجتمع البحث مصطلح علمي منهجي يرمز إلى من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث، "وهو الكل الذي يمثل الأصل تمثلا كاملا بجميع طبقاته وشرائحه وخصائصه وبشكل موحد يعكس الإطار العام لوجوده"[58]. ويتمثل مجتمع الدراسة في صحيفتي الجزيرة والوطن.

العينة

نظرا لأن موضوع الدراسة من الموضوعات المفتوحة على كل صفحات الجريدة، ويشمل المقالة والرأي والخبر والتحقيق والحوار والتقرير، ولكثرة أعداد الصحف السعودية التي تبلغ تسع صحف فقد أختار الباحث عام ٢٠٢١م مدة زمنية للدراسة، وتم تحديد الصحف السعودية اليومية مكانا للدراسة التحليلية حيث تم اختيار صحيفتي الجزيرة الصادرة من العاصمة الرياض والوطن الصادرة في مدينة أبها، وقد استخدم الباحث عينة الأسبوع الصناعي والمتمثل

في (28 أسبوعا لعام ٢٠٢١م) ، ليصبح إجمالي أعداد العينة كاملة (56) عددا لصحف العينة، وقد استخدم الباحث العينة العشوائية المنتظمة، بحيث تم اختيار (يوم الأحد 1 يوليو ٢٠٢١م) عشوائيا كأول عدد ومن ثم اختيار باقي العينة بطريقة منتظمة حتى اكتمل العدد (28) عددا لكل صحيفة ،حتى اكتملت أعداد العينة.

واختار الباحث صحيفتي الجزيرة والوطن كعينة للدراسة للأسباب التالية:

- لأن صحيفتي الجزيرة والوطن من أكثر الصحف السعودية مقروئية وانتشارا في السعودية كما أثبتت الدراسات العلمية.[59]
- لأن هاتين الصحيفتين تصدران من العاصمة السياسية (الرياض) ومدينة أبها المعروفة بعروس الجنوب، مع ما تمثلانه هاتان المدينتان من ثقل اجتماعي وثقافي واقتصادي وسكاني.

أداة البحث

استمارة تحليل المضمون:

وهي أداة بحث يتم استخدامها للوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم.[60]، وقد اعتمد الباحث في الجانب التحليلي على استمارة تحليل المضمون باعتبارها تقدم وصفا كميا منتظما للوحدات الموضوعية، كما اختار الباحث الوحدة الموضوعية في الصحف لتطبيق الدراسة عليها.

- **مفردات تحليل المضمون:**
  - أولاً: الصحف: الجزيرة والوطن).
  - ثانيا: الأشكال الكتابية.
  - ثالثاً: القضايا الاجتماعية.
  - رابعاً: مصادر المادة الصحفية.
  - خامساً: القيم المتضمنة.
  - سادساً: اتجاه المادة.
  - سابعاً: مدى التوازن في طرح جوانب المادة.
  - ثامناً: نوع "جنس" الكاتب.
  - تاسعاً: موقع المادة الصحفية.

الصدق والثبات:

- **الصدق**: ويقصد بالصدقValidity ويعني صلاحية الأداة لقياس ما يراد قياسه، أو صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة، وهو ما يقود إلى ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل اليه الباحث من نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الكلي.[61]
- **الثبات**: تعتبر عملية الثباتReliability ذات أهمية كبيرة في محاولة الوصول إلى اتفاق شبه كامل في النتائج، بحيث يستخدم الباحثون ذات الأسلوب على نفس المواد للحصول على نفس النتائج.[62]

صدق وثبات استمارة تحليل المضمون:

تم عرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من أساتذة الإعلام المتخصصين لتحكيمها، وقد أبدوا بعض الملاحظات القيمة التي أخذ بها الباحث، وتم تعديلها ومن ثم تفريغ المادة العلمية بها، وإجراء اختبار الصدق والثبات، وقام الباحث بالاستعانة بمتعاون إضافة إلى الباحث للتأكد من الثبات التحليلي بين المحلل وبين الباحث.

وتم استخدام معادلة هولستي Holisti لاختبار الثبات على استمارة تحليل المضمون وذلك لحساب معامل الاتفاق بين المحللين، وقد اختار الباحث 14 وحدة لكلتا الصحفتين، وذلك بمعدل سبع وحدات لكل صحيفة، وتبين نتائج التحليل أن معدل الثبات جاءت بنسبة = 90.50%، وهي نسبة مقبولة، وتدل على ثبات وصدق استمارة تحليل المضمون.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ: Statistical Package for the Social Sciences، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية المتنوعة والتي تتطابق مع أهداف هذه الدراسة.

الدراسة التحليلية

أولا: المادة الصحفية

جدول (1) التوزيع حسب الصحيفة

التكرار والنسبة / الصحف	ك	%
الجزيرة	1970	50.2
الوطن	1954	49.8
الاجمالي	3924	100.0

يشير الجدول رقم (1) إلى أن صحيفة الجزيرة جاءت الأولى في عدد الأشكال الكتابية التي تناولت القضايا الاجتماعية بنسبة 50.2% وجاءت الوطن بنسبة 49.8%، وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فارق بين الصحيفتين في مساحة تناول القضايا الاجتماعية.

ثانيا: الشكل الكتابي

جدول (٢) التوزيع حسب الشكل الكتابي

التكرار والنسبة / الشكل الكتابي	ك	%
خبر	1388	35.4
مقال	408	10.4
حوار	319	8.1
تحقيق	215	5.5
تقرير	137	3.5
صور ورسوم	1457	37.1
الاجمالي	3924	100

يوضح الجدول رقم (2) والشكل رقم (1) إلى أن الصور والرسوم احتلت المرتبة الأولى في الصحيفتين من بين الأشكال الكتابية بما نسبته 37,1% لكونها تصاحب أغلب الأشكال الكتابية، واحتل الخبر المرتبة الثانية بنسبة 35,4%، فيما تلاه المقال بنسبة 10,4%، ثم الحوار بنسبة 8,1%، وجاء التحقيق بنسبة 5,5%، وبنسبة 3,5% جاء التقرير في المرتبة الأخيرة، وهذا يعني أن المادة الصحفية غلبت عليها المادة الخبرية في الصحيفتين، وهذه النتيجة إذا ما تغاضينا عن نسبة الصور والرسوم التي عادة ما تأخذ مساحة كبيرة من مجمل المادة الصحفية كونها غالبا مادة

مصاحبة للمادة المكتوبة تتفق مع نتائج دراسة محمد الحروب معالجة الصحافة السعودية اليومية للشأن الاقتصادي التي جاءت في نتائجها أن المادة الخبرية قد احتلت المرتبة الأولى، وتختلف معها في أن المقال جاء في المرتبة الثالثة.

جدول (٣) العلاقة وفقا للشكل الكتابي والصحيفة

اسم الصحيفة / الشكل الكتابي	الجزيرة		الوطن		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
خبر	387	35.9	701	35.9	1388	35.4
مقال	213	10.8	195	10.0	408	10.4
حوار	166	8.4	153	7.8	319	8.1
تحقيق	109	5.5	106	5.4	215	5.5
تقرير	76	3.9	61	3.1	137	3.5
صور ورسوم	719	36.5	738	37.8	1457	37.1
الاجمالي	1970	100	1954	100	3924	100
قيمة كا2 = 3.332	معامل التوافق = 0.029					
درجة الحرية = 5	مستوى المعنوية = 0.649 غير دال احصائيا					

يشير الجدول رقم (3) إلى أن صحيفة الجزيرة احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للصور والرسومات بنسبة 37,8% والوطن ثانيا بنسبة 36.5%، وجاءت صحيفة الجزيرة في المرتبة الأولى من حيث المادة الخبرية بنسبة 35.9%، والوطن في المرتبة الثانية بنسبة 34.9%، وجاءت الجزيرة في المرتبة الأولى فيما يتعلق بالمقال بنسبة 10,8%، بينما جاءت الوطن بالنسبة للمقال في المرتبة الثانية بنسبة 10%، وحازت االجزيرة على المرتبة الأولى فيما يتعلق بالحوار الصحفي والتحقيق والتقرير بنسب قريبة من النسب التي حصلت عليها صحيفة الوطن، ويتضح من خلال استخدام اختبار (كا^2) للعلاقة بين المتغيرين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري اسم الصحيفة محل الدراسة والشكل الكتابي للصحف السعودية اليومية، حيث بلغت قيمة (كا^2) المحسوبة 3.332 عند خمس درجات حرية، وبلغت قيمة مستوى المعنوية) 0.0649 الدالة على عدم وجود تلك العلاقة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد الحروب المتعلقة بمعالجة الصحافة السعودية اليومية للشأن الاقتصادي التي توصلت إلى أن الصحافة السعودية أولت المادة الخبرية اهتماما كبيرا بما نسبته 54.4%، ولم تهتم بالتحليل والتفسير بذات القدر من الأهمية.

كما تتفق هذه النتائج مع دراسة فاطمة السروجي التي تناولت الصحافة الإلكترونية وترتيب أولويات قضايا الشباب الاجتماعي، حيث جاءت المادة الإخبارية المتمثلة في الأخبار والتقارير في المرتبة الأولى من بين الأشكال الكتابية، لكنها تختلف مع دراسة يسري حمزة وشكرية الشراج التي تناولت التغطية الصحفية لمشكلات الشباب في الصحافة، التي أشارت إلى أن أكثر الأشكال الكتابية التي تناولت مشكلات الشباب العراقي جاء العمود الصحفي في الترتيب الأول من بين الفنون الصحفية.

ثالثا: القضايا الاجتماعية في الصحف السعودية اليومية:

جدول (٤) التوزيع حسب القضايا

القضايا	ك	%
الفقر	245	6.2
البطالة	500	12.7
المشاكل الاسرية	614	15.6
قضايا المرأة	556	14.2
العنصرية	140	3.6
غلاء المعيشة	579	14.8
غلاء المهور	205	5.2
المخدرات	320	5.5
الفساد	335	8.5
الإسكان	430	11.0
الاجمالي	3924	100

تكشف بيانات الجدول رقم (4) عن أن المشاكل الأسرية احتلت المرتبة الأولى من بين القضايا الاجتماعية في الصحيفتين بما نسبته 15,6%، بينما جاء غلاء المعيشة وقضايا المرأة في المرتبة الثانية والثالثة على التوالي بفارق بسيط وبما بنسبته 14,8% و 14,2%، واحتلت البطالة المرتبة الرابعة بنسبة 12,7%، ثم تلاها في المرتبة الخامسة الإسكان بنسبة 11%، بينما جاءت قضيتا الفساد والمخدرات في المرتبة السادسة والسابعة على التوالي بفارق بسيط وذلك بنسبة 8,5% و 8,2%، ثم جاء الفقر في المرتبة الثامنة بنسبة 6,2%، تلاه غلاء المهور بنسبة 5,2%، ثم جاءت العنصرية بما نسبته 3,6% في المرتبة الأخيرة.

وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة نسمة سليمان وهبة دبور التي تناولت دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولويات الجمهور المصري تجاه القضايا المحلية، التي كشفت أن

قضية الفقر جاءت في المرتبة الثالثة، ثم قضية الفساد في المركز الخامس بنسبة 14.2%، ثم الإسكان بنسبة 6.8% في المركز السابع، بينما اتفقت معها في أن البطالة جاءت في المرتبة الرابعة. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة محمد دومي التي تناولت تغطية الصحافة البحرينية لقضايا المرأة التي توصلت إلى أن الصحافة البحرينية أعطت قضايا المرأة أولوية وخصصت لها مكانا بارزا، وشكلت المادة الصحفية للتغطية الإيجابية المتعلقة بقضايا المرأة بنسبة مرتفعة 76.6%، بنما جاءت سلبية بنسبة 16.5% ومحايدة بما نسبته 6.8%، وهو ما يؤكد اهتمام الصحافة البحرينية بقضايا المرأة، حيث احتلت قضايا المرأة في هذه الدراسة المرتبة الثالثة من بين القضايا الاجتماعية التي تناولتها الصحيفتان، وهو ما يشير إلى الاهتمام بقضايا المرأة أكثر من غيرها من القضايا.

رابعا: مصادر المادة الصحفية:

جدول (٥) التوزيع حسب مصادر المادة الصحفية

مصادر المادة	ك	%
محرر	1566	39.9
مسؤول التحرير	99	2.5
وكالة الانباء السعودية	727	18.5
وكالة انباء عربية	107	2.7
وكالة انباء اجنبية	123	3.1
وسائل اعلام محلية	381	9.7
وسائل اعلام اجنبية	81	2.1
اعلام رقمي	561	14.3
كتاب	119	3
هيئات ومنظمات	160	4.1
الاجمالي	3924	100

يشير الجدول رقم (5) إلى أن المحرر الصحفي احتل المرتبة الأولى في الصحيفتين كمصدر للمادة الصحفية فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية بما نسبته 39,9%، تليه وكالة الأنباء السعودية في المرتبة الثانية بنسبة 18,5%، وجاء الإعلام الرقمي في المرتبة الثالثة بما نسبته 14,3%، ثم احتلت وسائل الإعلام المحلية المرتبة الرابعة بنسبة 9,7%، وجاءت في المرتبة الخامسة الهيئات والمنظمات بنسبة 4.1%، ثم جاءت وكالات الأنباء الأجنبية، والكتاب في المرتبتين السادسة والسابعة على التوالي بفارق بسيط بنسبة 3,1% و 3,0%، ثم جاءت وكالات

الأنباء العربية ومسؤول التحرير في المرتبتين الثامنة والتاسعة على التوالي بفارق بسيط بنسبة 2,7% و 2,5%، وجاءت وسائل الإعلام الأجنبية بنسبة 2,1% في المرتبة الأخيرة.

جدول (٦) العلاقة بين الصحيفة ومصادر المادة الصحفية

اسم الصحيفة / مصادر المادة	الجزيرة		الوطن		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
محرر	785	39.9	781	40.0	1566	39.9
مسؤول التحرير	43	2.2	56	2.8	99	2.5
وكالة الانباء السعودية	365	18.5	362	18.5	727	18.5
وكالة انباء عربية	56	2.8	51	2.6	107	2.7
وكالة انباء اجنبية	67	3.4	56	2.9	123	3.1
وسائل اعلام محلية	198	10.1	183	9.4	381	9.7
وسائل اعلام اجنبية	39	2.0	42	2.1	81	2.1
اعلام رقمي	285	14.5	276	14.1	561	14.3
كتاب	61	3.1	58	3.0	119	3
هيئات ومنظمات	71	3.6	89	4.6	160	4.1
الاجمالي	1970	100	1954	100	3924	100
قيمة كا2 = 5.829	معامل التوافق = 0.039					
درجة الحرية = 9	مستوى المعنوية = 0.757 غير دال احصائيا					

يبين الجدول رقم (9) بأن المحرر قد احتل المرتبة الأولى في الصحيفتين كمصدر رئيسي للمعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية، حيث جاءت صحيفة الجزيرة في المرتبة الأولى بنسبة 40%، تلتها الوطن بنسبة 39.8%، وحازت وكالة الأنباء السعودية المرتبة الثانية في الصحيفتين وبنسبة واحدة 18.5% كمصدر للمادة الصحفية وتتوازى هذه النتيجة مع جدول رقم (2) الذي يشير إلى أن المادة الخبرية هي الأعلى في الصحيفتين لأن المحرر الصحفي ووكالة الأنباء يعتمدان في أعمالهم الصحفية غالبا على الخبر، وجاء الإعلام الرقمي كمصدر مهم من مصادر المعلومات بالنسبة للصحيفتين، حيث احتل المرتبة الثالثة في الصحيفتين، وجاءت صحيفة الجزيرة في المرتبة الأولى بنسبة 14.5% ثم الوطن بنسبة 14.1%، تلا ذلك وسائل إعلام محلية ،حيث جاءت صحيفة الجزيرة في المرتبة الأولى من حيث اعتمادها على وسائل الإعلام المحلية في المعلومات بنسبة 10,1% ثم الوطن بنسبة 9,4%، وجاءت وسائل الإعلام الأجنبية في المرتبة الأخيرة في الصحيفتين بنسب ضعيفة وهي نتيجة منطقية بما أن القضايا الاجتماعية قضايا داخلية وليست خارجية.

ويتضح من خلال استخدام اختبار (كا)^2 للعلاقة بين المتغيرات عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير مصادر المعلومات واسم الصحيفة، حيث بلغت قيمة)كا^2(المحسوبة 0.039 عند درجتين حرية ،وبلغت قيمة مستوى المعنوية 0.757 والتي تدل على عدم وجود علاقة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد الحروب المتعلقة بمعالجة الصحافة السعودية اليومية للشأن الاقتصادي فيما يتعلق بمصادر المادة الصحفية حيث تبين أن مجمل المادة التحريرية كان مصدرها المحررون في الصحيفة.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة فاطمة السروجي التي تناولت الصحافة الإلكترونية وترتيب أولويات قضايا الشباب الاجتماعي، التي تشير نتائجها بأن الهيئات الحكومية جاءت في المرتبة الأولى فيما يتعلق بمصادر المادة الصحفية.

خامسا القيم الاجتماعية في الصحف السعودية اليومية:

جدول (٧) التوزيع حسب القيم الاجتماعية

القيم الاجتماعية	ك	%
التكافل الاجتماعي	537	13.7
الإصلاح	263	6.77
صلة الرحم	308	7.8
محاربة الفساد	384	9.8
محاربة المخدرات	633	16.1
محاربة غلاء المعيشة	636	14.8
توفير الوظائف	224	16.2
مكافحة الفقر	320	5.7
التبرعات	503	1285
الإجمالي	3924	100

تشير بيانات الجدول رقم (7) والشكل رقم (2) إلى أن القيم الاجتماعية التي تضمنتها المادة الصحفية في صحيفتي الجزيرة والوطن جاءت نسبها متقاربة إلى حد ما، حيث احتلت الدعوة إلى توفير وظائف المرتبة الأولى بنسبة 16.2%، وجاءت قيم محاربة غلاء المعيشة في المرتبة الثانية بنسبة 16.1%، وهي نسبة قريبة جدا من نسبة توفير الوظائف وكلاهما يرتبطان بهدف رفع مستوى المعيشة لدى المجتمع، وحاز التكافل الاجتماعي المركز الثالث بنسبة 13.75، بينما جاءت التبرعات في المرتبة الرابعة بنسبة 12.8%، وحازت مكافحة الفقر نسبة 5.7% في المرتبة الأخيرة من القيم الاجتماعية.

سادسا: اتجاهات المادة الصحفية:

جدول (٨) اتجاهات المادة الصحفية

اتجاه المادة	ك	%
إيجابي	2123	45.1
سلبي	810	20.6
محايد	991	25.3
الاجمالي	3924	100

يكشف الجدول رقم (8) أن المادة التحريرية المتعلقة بالقضايا الاجتماعية في كلتا الصحيفتين جاءت إيجابية في مجملها وبنسبة 54.1% في الترتيب الأول، بينما كانت محايدة بنسبة 25.3% في المرتبة الثانية، وأخيرا وبنسبة 20.6% سلبية.

جدول (٩) العلاقة بين الصحيفة و اتجاه المادة الصحفية

اتجاه المادة	سلبي		ايجابي		محايد		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الجزيرة	2123	45.1	2123	45.1	2123	45.1	2123	45.1
الوطن	810	20.6	810	20.6	810	20.6	810	20.6
الاجمالي	2123	100	810	100	991	100	3924	100
قيمة كا2 = 13.501	معامل التو افق = 0.159							
درجة الحرية = 2	مستوى المعنوية = 0.01 دال احصائيا							

يبين الجدول رقم (9) العلاقة بين الصحيفة واتجاه المادة الصحفية، حيث كان اتجاه المادة الصحفية إيجابيا في كلتا الصحيفتين وبنسبة عالية، وجاءت صحيفة الوطن في المرتبة الأولى فيما يتعلق بالاتجاه الإيجابي بنسبة 52,5%، وجاءت صحيفة الجزيرة ثانيا بنسبة 47.5%، وكانت الاتجاه السلبي للمادة الصحفية في الصحيفتين منخفضا ، وقد جاءت صحيفة الجزيرة في المرتبة الأولى في الاتجاه السلبي بنسبة 52,7%، والوطن ثانيا بنسبة 47.3%، بينما احتلت المادة في الاتجاه المحايد المرتبة الثانية في الصحيفتين، وجاءت في صحيفة الجزيرة في المرتبة الأولى بنسبة 53.9%، والوطن ثانيا بنسبة 46.1%، وتعد هذه النتيجة منطقية كون الأخبار والصور والرسومات لا تعبر عن اتجاه المادة في بعض جوانبها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة علي القرني التي تناولت معالجة الصحافة السعودية للقضايا المحلية، والتي توصلت إلى أن معظم التغطيات تتجه نحو الإيجابية، مما يعكس موقفا متوقعا، كون الصحافة تسعى إلى تبني مواقف إيجابية في تغطياتها للأحداث.

سابعا مدى التوازن في طرح جو انب المادة:

جدول (١٠) التوزيع حسب توازن طرح الصحيفة للمادة

اتجاه المادة	ك	%
وجهة نظر واحدة	1511	38.6
اكثر من وجهة نظر	1874	47.7
غير محددة	539	13.7
الاجمالي	3924	100

يشير الجدول (10) والشكل رقم (9) إلى أن الصحف تناولت القضايا الاجتماعية بأكثر من وجهة نظر بنسبة 47,7% وبوجهة نظر واحدة بنسبة 38.6%، وبشكل غير محدد بنسبة 13.7%، وهذا يتناسب مع جدول رقم (2) الذي يشير إلى أن الصور والرسوم والخبر - وهي أشكال كتابية تخلو غالبا من تعدد وجهات النظر - قد احتلت مساحة كبيرة من المادة الصحفية في الصحيفتين. والشكل التالي يوضح ذلك.

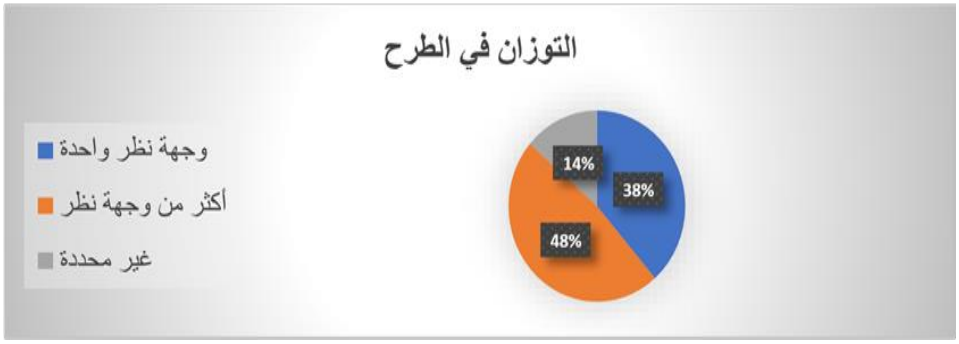

شكل (١) التوازن في الطرح

جدول (١١) العلاقة وفقا للصحيفة والتوزان في الطرح

اتجاه المادة	سلبي		ايجابي		محايد		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الجزيرة	772	51.1	923	49.3	275	51.0	1970	50.2
الوطن	739	48.9	951	50.7	264	49.0	1954	49.8
الاجمالي	1511	100	1874	100	539	100	3924	100
قيمة كا2 = 1.298			معامل التوافق = 0.018					
درجة الحرية = 2			مستوى المعنوية = 0.522 غير دال احصائيا					

يكشف الجدول رقم (11) عن علاقة التوزان في طرح المادة الصحفية والصحيفة ،ففي حين جاءت الجزيرة في المرتبة الأولى بنسبة 51,1% في عرضها للمادة من خلال وجهة نظر واحدة

جاءت الوطن في المرتبة الثانية بنسبة 48.9%، وحازت صحيفة الوطن على المرتبة الأولى في عرضها للمادة بأكثر من وجهة نظر وبنسبة 50,7%، والجزيرة ثانيا بنسبة 49,3%، ورغم أن النسب قريبة جدا من بعضها إلا أن هذا يعطي مؤشرا أن صحيفة الوطن أكثر من الجزيرة في تناول القضايا من خلال وجهات نظر متعددة، وجاءت بعض المواد الصحفية غير واضحة في عملية الطرح لأن نسبة كبيرة من المادة الصحفية في الصحيفتين كما يشير الجدول رقم (2) هي مادة خبرية وصور ورسومات وهي أشكال كتابية لا تتضمن غالبا وجهات نظر محددة.

وبما أن قيمة كا^2 = 1.298 درجة الحرية = 2 ومعامل التوافق = 0.18 ومستوي المعنوية= 0.522 فلا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحيفة ومدى التوزان في الطرح، حيث أن الصحيفتين قريبتان من بعضهما البعض في تناول القضايا الاجتماعية.

ثامنا: نوع الكاتب:

جدول (١٢) توزيع المادة الصحفية حسب النوع (الجنس)

النوع	ك	%
ذكر	1528	38.9
انثي	1066	27.2
هيئات ومنظمات	1330	33.9
الاجمالي	3924	100

يتضح من الجدول رقم (12) الذي يشير إلى نوع (جنس) مصدر المادة الصحفية إلى أن فئة الذكور جاءت في الترتيب الأول بنسبة 38.9%، وتمثلت مصادر المادة الصحفية في جهات حكومية وهيئات وجمعيات ومنظمات في المرتبة الثانية بنسبة 33.9%، بينما جاءت ما نسبته 27.2% من المادة الصحفية المتعلقة بالقضايا الاجتماعي في المرتبة الأخيرة.

جدول رقم (13) العلاقة وفقا للصحيفة ولنوع الكاتب

اتجاه المادة	سلبي		ايجابي		محايد		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الجزيرة	736	48.2	523	49.1	711	53.5	1970	50.2
الوطن	792	51.8	543	50.9	619	48.5	1954	49.8
الاجمالي	1528	100	1066	100	1330	100	3924	100
قيمة كا2 = 8.726	معامل التوافق = 0.147							
درجة الحرية = 2	مستوى المعنوية = 0.012 غير دال احصائيا							

يوضح الجدول رقم (13) أن العلاقة بين الصحيفة ونوع الكاتب ليست بعيدة في النسب بين الصحيفتين، إلا أن صحيفة الوطن فيما يتعلق بالمادة الصحفية من حيث نوع الكاتب سواء الذكور أو الإناث حازت على المرتبة الأولى بنسبة 51,8% للذكور 50.9%بالنسبة للإناث، وجاءت الجزيرة في المرتبة الثانية بنسبة 48.2% للذكور و49,1% للإناث، وتشير هذه النتائج إلى أن مصادر المادة الصحفية من قبل الذكور في صحيفة الوطن أكثر من الإناث، بينما في صحيفة الجزيرة الإناث أكثر من الذكور، أما بقية المادة فقد كانت موزعة بين الهيئات والمنظمات الحكومية والخاصة، وقد جاءت صحيفة الجزيرة في المرتبة الأولى من حيث اعتمادها على مصادر معلوماتية من قبل هيئات ومنظمات حكومية وخاصة أكثر من صحيفة الوطن التي يتضح أنها أقل اعتمادا على الهيئات والمنظمات وبنسبة 46,5%.

ولأن قيمة كا^2 = 8.726 ودرجة الحرية = 2 ومعامل التوافق = 0.147 ومستوى المعنوية = 0.120 فإن النتائج تدل على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الكاتب والصحيفة.

تاسعا: موقع المادة الصحفية:

جدول (١٤) التوزيع حسب موقع المادة الصحفية

موقع المادة	ك	%
الصفحة الأولى	139	3.5
الصفحة الداخلية	3700	94.3
الصفحة الاخيرة	85	2.2
الاجمالي	3924	100

تشير بيانات الجدول رقم (14) إلى منطقية النتيجة والتي تشير إلى أن 94% من المادة الصحفية التي تناولت القضايا الاجتماعية جاءت في الصفحات الداخلية، وجاءت الصفحة الأولى في المرتبة الثانية بنسبة 3.5%، وجاءت الصفحة الأخيرة بنسبة 2.2% محتلة الترتيب الأخر، وهذه نتيجة تتوافق مع سياسة الصحف التي تخصص صفحاتها الأولى للأحدث المهمة والبارزة محليا وعالميا وتخصص الصفحة الأخيرة للأخبار الخفيفة والمسلية، وتخصص الصفحات الداخلية للقضايا المتنوعة.

جدول (١٥) الصحفية المادة وموقع للصحيفة وفقا العلاقة

الصحيفة	سلبي		ايجابي		محايد		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	ك
الجزيرة	76	54.7	1848	49.9	46	54.1	1970	50.2

الصحيفة	سلبي		ايجابي		محايد		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	ك
الوطن	63	45.3	1852	50.1	39	45.9	1954	49.8
الاجمالي	139	100	3700	100	85	100	3924	100
قيمة كا2 = 1.731	معامل التوافق = 0.021							
درجة الحرية = 2	مستوى المعنوية = 0.421 غير دال احصائيا							

يكشف الجدول رقم (15) العلاقة وفقا للصحيفة وموقع المادة الصحفية، حيث احتلت الصفحات الداخلية المركز الأول في الصحيفتين، فبينما جاءت صحيفة الجزيرة في المرتبة الأولى من حيث موقع المادة الصحفية في الصفحة الأولى بنسبة 54,7% جاءت أيضا في المركز الأول في موقع المادة الصحفية في الصفحة الأخيرة بنسبة 54.1%، وجاءت صحيفة الوطن في المرتبة الثانية بالنسبة لموقع المادة الصحفية في الصفحة الأولى والأخيرة، بينما جاءت في المرتبة الأولى في الصفحات الداخلية، ويتضح من خلال استخدام اختبار (كا^2) للعلاقة بين المتغيرات عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري اسم الصحيفة محل الدراسة، وموقع المادة الصحفية، حيث بلغت قيمة)كا^2(المحسوبة (1.731) ومعامل توافق 0,021 عند درجتين حرية، وبلغت قيمة مستوى المعنوية) 0421 الدالة على عدم وجود تلك العلاقة.

نتائج الفروض

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القضايا الاجتماعية التي تبرزها الصحافة السعودية اليومية والاتجاه نحو معالجة هذه القضايا، باختلاف معالجة الصحف لها.

لاختبار صحة الفرض، قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين ذي البعد الواحد One way Analysis of Variance المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية لمعنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين، وذلك كما يلي:

جدول (١٦) الفروق بين القضايا الاجتماعية التي تبرزها الصحافة السعودية اليومية باختلاف معالجة الصحف لهذه القضايا الاجتماعية

المتغيرات	الاتجاه نحو معالجة القضايا الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية		قيمة ف	مستوى المعنوية
						درجات الحرية بين المجموعات	درجات الحرية داخل المجموعات		
القضايا الاجتماعية التي تبرزها الصحافة السعودية اليومية	اتجاه ايجابي	2123	5.15	2.72	0.06	2	3921	7.511	0.01 دال احصائيا
	اتجاه سلبي	810	5.38	2.71	0.10				
	اتجاه محايد	991	5.56	3.13	0.10				

يتضح من نتائج الجدول رقم (16) الخاص بمدى وجود فروق بين القضايا الاجتماعية التي تبرزها الصحافة السعودية اليومية باختلاف اتجاهات هذه الصحف نحو معالجة القضايا الاجتماعية، حيث بلغت قيمة "ف" (7.511)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.01) . وهو ما أكدته قيم المتوسطات الحسابية، حيث سجل المتوسط الحسابي للاتجاه المحايد أعلى قيمة بين المتوسطات بلغت (5.38) ، في حين سجل المتوسط الحسابي لدرجة (الاتجاه الإيجابي) أقل قيمة بين المتوسطات بلغت (5.15)15، مرورا بالمتوسط الحسابي (الاتجاه السلبي) الذي سجل قيما متوسطة للمتوسط الحسابي (5.38) وهي نتيجة تؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القضايا الاجتماعية التي تبرزها الصحف السعودية وبين اتجاه المادة الصحفية.

جدول (١٧) دلالة الفروق بين المجموعات البحثية متغير الاتجاه نحو معالجة القضايا الاجتماعية

الفئة المقارنة	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
اتجاه محايد	اتجاه ايجابي	0.22646	0.053 غير دال احصائيا
	اتجاه سلبي	0.41119 -	0.01 دال احصائيا

يكشف الجدول رقم (17) معرفة مصدر دلالة الفروق بين المجموعات البحثية، حيث تم استخدام اختبار (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت (*ANOVA*) وجود فروق دالة إحصائياً في متغير الاتجاه نحو معالجة القضايا الاجتماعية في الصحف السعودية، فقد سجلت المقارنة بين المجموعتين الخاصة بالاتجاه المحايد والاتجاه

الإيجابي عدم وجود فروق بينهما ،حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.053) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (05 %) ودرجة ثقة (95 %)، في حين سجلت المقارنة بين المجموعتين الخاصة بالاتجاه المحايد والاتجاه السلبى وجود فروق بينهما لصالح الاتجاه المحايد لأنه أعلى متوسط حسابي، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (5.56) ، وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية (01 %)، ودرجة ثقة (99 %)، وهى مصدر التباين بين المجموعات المقارنة.

الفرض الثاني

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم الاجتماعية التي تتبناها الصحف السعودية اليومية باختلاف اسم الصحيفة محل الدراسة.

جدول رقم (18) الفروق بين القيم الاجتماعية التي تتبناها الصحف السعودية اليومية باختلاف اسم الصحيفة محل الدراسة

المجموعات والقيم	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د . ح	مستوى المعنوية
القيم الاجتماعية التي تتبناها الصحف السعودية اليومية	الجزيرة	1970	5.16	2.58	0.06	0.154	3922	0.0878 غير دال احصائيا
	الوطن	1954	5.17	2.54	0.06			

يتضح من نتائج الجدول رقم (18) الخاص بمدى وجود فروق بين القيم الاجتماعية التي تتبناها الصحف السعودية اليومية باختلاف اسم الصحيفة محل الدراسة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم الاجتماعية التي تتبناها الصحف السعودية اليومية باختلاف اسم الصحيفة، حيث بلغت قيمة "ت" (0.154)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.5 %) ودرجة ثقة (95 %) وهو ما أكدته قيم المتوسطات الحسابية، حيث سجلت قيما متقاربة للغاية بمتوسط حسابي (5.16- 5.17) للصحيفتين.

مناقشة نتائج الدراسة

توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها:

- كشفت الدراسة أن صحيفة الجزيرة جاءت في المرتبة الأولى في عدد الأشكال الكتابية التي تناولت القضايا الاجتماعية بنسبة 50.2% وجاءت الوطن ثانية بنسبة 49.8%، وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فارق بين الصحيفتين في مساحة تناول القضايا الاجتماعية.
- أشارت الدراسة إلى أن صحيفة الوطن احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للصور والرسومات بنسبة 37,8% والجزيرة ثانيا بنسبة 36.5%، وجاءت صحيفة الوطن في المرتبة الأولى من حيث المادة الخبرية بنسبة 35.9%، الجزيرة في المرتبة الثانية بنسبة 9.34%، وجاءت الجزيرة في المرتبة الأولى فيما يتعلق بالمقال بنسبة 10,8%، بينما جاءت الوطن بالنسبة للمقال في المرتبة الثانية بنسبة 10%، وحازت الجزيرة على المرتبة الأولى فيما يتعلق بالحوار الصحفي والتحقيق والتقرير بنسب قريبة من النسب التي حصلت عليها صحيفة الوطن، ويتضح من خلال استخدام اختبار)كا^2(للعلاقة بين المتغيرين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري اسم الصحيفة محل الدراسة، الشكل الكتابي للصحف السعودية اليومية ،حيث بلغت قيمة (كا)^2 المحسوبة (3.332) عند خمس درجات حرية، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.0649) الدالة على عدم وجود تلك العلاقة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد الحروب المتعلقة بمعالجة الصحافة السعودية اليومية للشأن الاقتصادي التي توصلت إلى أن الصحافة السعودية أولت المادة الخبرية اهتماما كبيرا بما نسبته 5.54%، ولم تهتم بالتحليل والتفسير بذات القدر من الأهمية، كما تتفق هذه النتائج مع دراسة فاطمة السروجي التي تناولت الصحافة الإلكترونية وترتيب أولويات قضايا الشباب الاجتماعي، حيث جاءت المادة الإخبارية المتمثلة في الأخبار والتقارير في المرتبة الأولى من بين الأشكال الكتابية، لكنها تختلف مع دراسة يسري حمزة وشكرية الشراج التي تناولت التغطية الصحفية لمشكلات الشباب في الصحافة، التي أشارت إلى أن أكثر الأشكال الكتابية التي تناولت مشكلات الشباب العراقي جاء العمود الصحفي في الترتيب الأول من بين الفنون الصحفية.
- كما تكشف عن أن المشاكل الأسرية احتلت المرتبة الأولى من بين القضايا الاجتماعية في الصحيفتين بما نسبته 15,6%، بينما جاء غلاء المعيشة وقضايا المرأة في المرتبة الثانية والثالثة على التوالي بفارق بسيط وبما بنسبته 14,8% و14,2% ، واحتلت البطالة المرتبة الرابعة بنسبة 12,7% ، ثم تلاها في المرتبة الخامسة الإسكان بنسبة 11,0%، بينما جاءت

قضيتا الفساد والمخدرات في المرتبة السادسة والسابعة على التوالي بفارق بسيط وذلك بنسبة 8,5% و8,2% ، ثم جاء الفقر في المرتبة الثامنة بنسبة 6,2% ، تلاه غلاء المهور بنسبة5,2% ، ثم جاءت العنصرية بما نسبته 6,2% في المرتبة الأخيرة، وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة نسمة سليمان وهبة دبور التي تناولت دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولويات الجمهور المصري تجاه القضايا المحلية، التي كشفت أن قضية الفقر جاءت في المرتبة الثالثة، ثم قضية الفساد في المركز الخامس بنسبة14.2% ، ثم الإسكان بنسبة 6.8% في المركز السابع، بينما اتفقت معها في أن البطالة جاءت في المرتبة الرابعة، كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة محمد دومي التي تناولت تغطية الصحافة البحرينية لقضايا المرأة التي توصلت إلى أن الصحافة البحرينية أعطت قضايا المرأة أولوية وخصصت لها مكانا بارزا، وشكلت المادة الصحفية للتغطية الإيجابية المتعلقة بقضايا المرأة، حيث احتلت قضايا المرأة في هذه الدراسة المرتبة الثالثة من بين القضايا الاجتماعية التي تناولتها الصحيفتين، وهو ما يشير إلى الاهتمام بقضايا المرأة أكثر من غيرها من القضايا.

- توصلت الدراسة إلى أن المحرر قد احتل المرتبة الأولى في الصحيفتين كمصدر رئيسي للمعلومات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية، حيث جاءت صحيفة الوطن في المرتبة الأولى بنسبة 40%، تلتها االجزيرة بنسبة 39.8%، وحازت وكالة الأنباء السعودية المرتبة الثانية في الصحيفتين وبنسبة واحدة 18.5% كمصدر للمادة الصحفية وتتوازى هذه النتيجة مع جدول رقم (2) الذي يشير إلى أن المادة الخبرية هي الأعلى في الصحيفتين لأن المحرر الصحفي ووكالة الأنباء يعتمدون في أعمالهم الصحفية غالبا على الخبر، وجاء الإعلام الرقمي كمصدر مهم من مصادر المعلومات بالنسبة للصحيفتين حيث احتل المرتبة الثالثة في الصحيفتين، وجاءت صحيفة الجزيرة في المرتبة الأولى بنسبة 14.5% ثم الوطنبنسبة 14.1%، تلا ذلك وسائل إعلام محلية، حيث جاءت صحيفة الجزيرة في المرتبة الأولى من حيث اعتمادها على وسائل ا\فعلام المحلية في المعلومات بنسبة 10,1% ثم الوطن بنسبة 9,4%، وجاءت وسائل الإعلام الأجنبية في المرتبة الأخيرة في الصحيفتين بنسب ضعيفة وهي نتيجة منطقية بما أن القضايا الاجتماعية قضايا داخلية وليست خارجية، ويتضح من خلال استخدام اختبار)كا^2(للعلاقة بين المتغيرات عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير مصادر المعلومات واسم الصحيفة، حيث بلغت قيمة)كا^2(المحسوبة (0,039) عند درجتين حرية، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0,757) والتي تدل على عدم وجود

علاقة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد الحروب المتعلقة بمعالجة الصحافة السعودية اليومية للشأن الاقتصادي فيما يتعلق بمصادر المادة الصحفية حيث تبين أن مجمل المادة التحريرية كان مصدرها المحررون في الصحيفة، بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة فاطمة السروجي التي تناولت الصحافة الإلكترونية وترتيب أولويات قضايا الشباب الاجتماعي، التي تشير نتائجها بأن الهيئات الحكومية جاءت في المرتبة الأولى فيما يتعلق بمصادر المادة الصحفية.

- كما كشفت الدراسة أن القيم الاجتماعية التي تضمنتها المادة الصحفية في صحيفتي الجزيرة والوطن جاءت نسبها متقاربة إلى حد ما، حيث احتلت الدعوة إلى توفير وظائف المرتبة الأولى بنسبة 16.2%، وجاءت قيم محاربة غلاء المعيشة في المرتبة الثانية بنسبة 16.1%، وهي نسبة قريبة جدا من نسبة توفير الوظائف وكلاهما يرتبطان بهدف رفع مستوى المعيشة لدى المجتمع، وحاز التكافل الاجتماعي المركز الثالث بنسبة 13.75، بينما جاءت التبرعات في المرتبة الرابعة بنسبة 12.8%، وحازت مكافحة الفقر نسبة 5.7% في المرتبة الأخيرة من القيم الاجتماعية.
- وعن العلاقة بين الصحيفة واتجاه المادة الصحفية، كشفت نتائج الدراسة أن اتجاه المادة الصحفية كان إيجابيا في كلتا الصحيفتين وبنسبة عالية، وجاءت صحيفة الوطن في المرتبة الأولى فيما يتعلق بالاتجاه الإيجابي بنسبة 52,5%، وجاءت صحيفة الجزيرة ثانيا بنسبة 47.5%، وكانت الاتجاه السلبي للمادة الصحفية في الصحيفتين منخفضا، وقد جاءت صحيفة الجزيرة في المرتبة الأولى في الاتجاه السلبي بنسبة52,7% ، والوطن ثانيا بنسبة47.3% ، بينما احتلت المادة في الاتجاه المحايد المرتبة الثانية في الصحيفتين.
- وتوصلت الدراسة فيما يتعلق بعلاقة التوزان في طرح المادة الصحفية والصحيفة ،إلى أن الجزيرة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 51,1% في عرضها للمادة من خلال وجهة نظر واحدة جاءت الوطن في المرتبة الثانية بنسبة 48.9%، وحازت صحيفة الوطن على المرتبة الأولى في عرضها للمادة بأكثر من وجهة نظر وبنسبة 50,7%، والجزيرة ثانيا بنسبة 49,3%، ورغم أن النسب قريبة جدا من بعضها إلا أن هذا يعطي مؤشرا أن صحيفة الوطن أكثر من الجزيرة في تناول القضايا من خلال وجهات نظر متعددة، وجاءت بعض المواد الصحفية غير واضحة في عملية الطرح لأن نسبة كبيرة من المادة الصحفية في الصحيفتين كما يشير الجدول رقم)2(هي مادة خبرية وصور ورسومات وهي أشكال كتابية لا تتضمن غالبا وجهات نظر محددة، وبما أن قيمة كا^2 =1.298 درجة الحرية = 2 ومعامل التوافق = 0.18

ومستوي المعنوية= 0.522 فلا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحيفة ومدى التوزان في الطرح، حيث أن الصحيفتين قريبتان من بعضهما البعض في تناول القضايا الاجتماعية.

- وأوضحت الدراسة ى أن فئة الذكور جاءت في الترتيب الأول بنسبة9.38% ، وتمثلت مصادر المادة الصحفية في جهات حكومية وهيئات وجمعيات ومنظمات في المرتبة الثانية بنسبة33.9% ، بينما جاءت ما نسبته 27.2% من المادة الصحفية المتعلقة بالقضايا الاجتماعي في المرتبة الأخيرة.
- وكشفت الدراسة إلى أن الصفحات الداخلية احتلت المركز الأول في الصحيفتين، فبينما جاءت صحيفة الجزيرة في المرتبة الأولى من حيث موقع المادة الصحفية في الصفحة الأولى بنسبة 54,7% جاءت أيضا في المركز الأول في موقع المادة الصحفية في الصفحة الأخيرة بنسبة 54.1% ، وجاءت صحيفة الوطن في المرتبة الثانية بالنسبة لموقع المادة الصحفية في الصفحة الأولى والأخيرة، بينما جاءت في المرتبة الأولى في الصفحات الداخلية، ويتضح من خلال استخدام اختبار) كا (2للعلاقة بين المتغيرات عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري اسم الصحيفة محل الدراسة، وموقع المادة الصحفية، حيث بلغت قيمة (كا 2) المحسوبة (1.731) ومعامل توافق 0,02 عند درجتين.

نتائج الفروض

- **الفرض الأول:** كشفت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القضايا الاجتماعية التي تبرزها الصحف السعودية وبين اتجاه المادة الصحفية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً في متغير الاتجاه نحو معالجة القضايا الاجتماعية في الصحف السعودية.
- **الفرض الثاني:** توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم الاجتماعية التي تتبناها الصحف السعودية اليومية باختلاف اسم الصحيفة.

التوصيات

بعد ظهور نتائج هذه الدراسة، واطلاع الباحث على كثير من الدراسات العلمية فإنه يوصي بما يلي:

- إن التغيرات الاجتماعية المتسارعة تتطلب البحث والدراسة العلمية التي تظهر دور الإعلام في هذه التغيرات.

- يأمل الباحث من كليات وأقسام الإعلام السعودية أن تولي الجانب الاجتماعي أهمية من خلال البحث في كل الجوانب الاجتماعية.
- نظرا لتعدد وسائل الإعلام واختلافاتها فإن الباحث يأمل دراسة تأثيرات وسائل الإعلام الرقمي على بنية المجتمع.
- على كليات وأقسام الإعلام في الجامعات تكثيف المناهج العلمية التي تتناول علاقة وسائل الإعلام بالمجتمع.
- هناك قضايا اجتماعية كثيرة ومتنوعة منها (الأسرة، المرأة، الأطفال، الشباب، الفقر، البطالة، الفساد، وغيرها تحتاج إلى دراسة علاقة وسائل الإعلام بكل قضية منها على حدة.

المراجع

١. عبدالحكيم خليل مصطفى. (٢٠١٩). الصحافة وقضايا التنمية الاجتماعية في الدول النامية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع. ص ٦٣.

2. McCombs, M. E., & Shaw, D. L. (1972). The Agenda-Setting Function of Mass Media. Public Opinion Quarterly, 1(4), 176-187.

٣. د. علياء هيجان صكبان. (٢٠٢٢). دور البرامج الاخبارية التلفزيونية في ترتيب اولويات الجمهور ازاء القضايا الامنية في العراق. مجلة الجامعة العراقية, العدد ٥٣(ج٢).

٤. د. أريج ناظم يونس. (٢٠٢٢). أولويات ترتيب امتلاك المهارات الاتصالية عند المحررين الصحفيين: دراسة مسحية في جريدة الزمان. مجلة الجامعة العراقية, العدد ٥٣(ج٢).

٥. ريما الباكر. (٢٠٢١). دور الصحافة في ترتيب أولويات النخبة البحرينية تجاه قضايا التنمية المستدامة: الطاقة المتجددة نموذجًا. المجلة العربية للإعلام والاتصال, الجمعية السعودية للإعلام والاتصال, العدد ٢٦.

٦. م. م. ليث الاسدي, & أ. د. سالم العزاوي. (٢٠١٩). العلاقات العامة الرقمية ودورها في ترتيب أولويات الجماهير. مجلة الباحث الإعلامي, العدد ٥٤.

٧. رند زهير ابراهيم السلامي, & أ. د. عبد الامير الفيصل. (٢٠١٩). المضامين الجندرية في صفحات الفيسبوك ودورها في ترتيب أولويات المرأة. مجلة الباحث الإعلامي, العدد ٥١.

٨. د. عبدالله العساف. (٢٠٢١). دور التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى الشباب السعودي. المجلة العربية للإعلام والاتصال, العدد ٢٨.

٩. أمجد طعمة. (٢٠٢٠). قطر وألمانيا: غلبة المصالح وترتيب الأولويات. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية, ٤٧(١).

١٠. شيماء ذياب, & أ.د. وسام فاضل راضي. (٢٠٢٠). التلفزيون وبناء الأجندة. مجلة الباحث الإعلامي, العدد ٥٠.

١١. جيزم ميليك, & إنست. (٢٠١٧). وضع جدول الأعمال على الحرية وتويتر في إطار نظرية وضع جدول أعمال وسائل الإعلام. مجلة نظرية وبحث الاتصال, العدد ٤٤.

١٢. لامبي مصطفى, & سعودة ووك. (٢٠١٥). قياس وضع جدول أعمال بيئة الصحف على الإنترنت. الجامعة الإسلامية العالمية, ماليزيا.

١٣. محمد القعاري. (٢٠١٤). العوامل المؤثرة في بناء أولويات قضية حرب صعدة في الصحافة اليمنية. المجلة العربية للإعلام والاتصال, العدد ١٢.

١٤. رافال ريدل. (٢٠١٠). إعداد جدول الأعمال، والتهيئة، والتأطير - الأخبار التلفزيونية في بولندا خلال الحملات الانتخابية ٢٠٠٥ و ٢٠٠٧. مجلة أوروبا الوسطى للاتصالات.

١٥. أحمد داود المزجاجي الأشعري. (٢٠١٧). الوجيز في طرق البحث العلمي. جدة: خوارزم العلمية ناشرون ومكتبات.

١٦. حمزة بيت المال, & فهد الطياش. (١٤٢٤هـ). مقروئية الصحف السعودية. بحث مقدم للمنتدى الإعلامي السنوي الأول. الرياض: الجمعية السعودية للإعلام والاتصال.

١٧. صالح حمد العساف. (٢٠٠٣). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.

١٨. سلوى إمام. (١٩٨٩). الصدق والثبات في استمارتي الاستقصاء وتحليل المضمون. المجلة العلمية لكلية الإعلام, جامعة القاهرة, العدد الأول, يوليو.

١٩. محمد عبدالحميد. (١٩٨٣). تحليل المضمون في البحوث الإعلامية. جدة: دار الشروق.